

السؤال الثالث الاحكام المترتبة على من مات بعد عقد النكاح وقبل الدخول ووصية لاهله الشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ هذا سائل يقول احد ابناء العمومة خطب امرأة ثم تم العقد وقبل دخوله سار عليه حادث فتوفي رحمه الله السؤال من عدة امور اولها هل هذه المرأة تعتبر وارثة ام لا - [00:00:00](#)

ثانيا كم يكون ميراثها ثالثا هل عليها عدة وفاة ام لا رابعا ادع الله يا شيخ لوالديه خاصة امه فانها في حزن عظيم تبكي الليل والنهار وما هي نصيحتكم لمن - [00:00:18](#)

كانت في حزن على على فراق ابنائها وجزاكم الله خيرا السوالف حفظكم الله هل هذه المرأة تعتبر وارثة ام لا عقد عليها نعم تم القبض وقبل دخوله صار عليه حادث فتوفي رحمه الله. اقرأ العبارة - [00:00:37](#)

السؤال هل هذه المرأة تعتبر ورثة ام لا اذا عقد على المرأة قد اصبحت زوجة له اذا كان العقد صحيحا فهي زوجته وبناء على ذلك اذا توفي عنها فانها تستحق المهر كاملة - [00:00:54](#)

وثانيا ان الله تعالى يقول ولهن الربع مما تركتم ولكم نصف ما ترك ازواجكم ووصفهن بكونهن ازواجا تبين ان الرجل له نصف ما تتركه زوجته اذا لم يكن لها ولد فان كان لها ولد فله الربع ثم قال - [00:01:14](#)

ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لهن وان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن وبناء على ذلك هذه زوجة ولها حكم الزوجة فان كان هذا الرجل - [00:01:38](#)

ليس له ولد الربع ان هذا هو نصيبها من زوجها اذا لم يكن له ولد ثانيا فهي ترثه والعكس ايضا هو يرثها لو انها ماتت ولذلك عرضت قضية على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:01:56](#)

انه اه سئل عن امرأة عقد عليها رجل ولم يفرض لها يعني لم يحدد صداقا لها عقد عليها واصبحت زوجة لا ثم توفي وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه والحديث الصحيح - [00:02:21](#)

لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط. لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط ان ينظر الى مثلها ان كانت بكرا او ثيبا كم من مهر تعطى لا يعني لا ينقص عن ذلك المثل ولا شطط اي لا يزداد عليه - [00:02:40](#)

لها مئتم مهر مثلها وعليها العدة انه قال اقول فيها برأيي فان اصبحت فممن الله وان اخطأت فمني ومن الشيطان. الله ورسوله منه بريئان لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط - [00:03:02](#)

وعليها العدة ولها الميراث اذا هذه الاحكام متعلقة بها لانها زوجة شرعية عليها العدة عدة الوفاة اربعة اشهر وعشرة تعتد على فراق زوجها بناء على هذا فبناء عليه هي ترث وميراثها الربع اذا لم يكن له له ولد. فان كان له زوجة اخرى او تزوج وعنده اولاد - [00:03:21](#)

فها الثمن ان الله قال ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين فهذا هو شرع الله انها ترث ويكون ميراثها الربع. نعم - [00:03:50](#)

نعم عليها عدة الوفاة فان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث قام معقل ابن سنان الاشجعي الصحابي - [00:04:13](#)

وقال والله لقد قضيت فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروعة بنت واشق امرأة منا وحمد الله عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه وافق اجتهاده - [00:04:29](#)

اثابكم الله. يقول السائل ادعوا الله يا شيخ لوالديه خاصة امه في حزن عظيم سبك الليل والنهار على فراقه وما هي نصيحتكم للوالدين عند شدة الحزن على فراق ابنائهم وجزاكم الله خيرا - [00:04:45](#)

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يربط على قلبيهما وقلوب المصابين والمكروبين من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها اجمعين. اللهم تولى امرهم بلطفك ورحمتك وانت ارحم الراحمين اللهم افرغ عليهم من الصبر اضعاف ما انزلت عليهم من البلاء - [00:05:08](#)

وثبت لهم الاجر يا فاطر الارض والسماء عليهم بالصبر واحتساب الاجر ان الله جل جلاله ارحم بالولد من والديه وارحم بالولد من الخلق اجمعين اذا تذكر الوالد وتذكرت الوالدة ان الابن وان البنت قد صارت الى ارحم الراحمين - [00:05:32](#)

وصارت الى خير الغافرين وصارت الى من هو ارحم بخلقه من خلقه كل ما يجده الوالد وتجده الوالدة من الحنان والشفقة على الولد لا يساوي شيئا امام رحمة الله جل جلاله - [00:05:58](#)

ولذلك المؤمن لا يعلم الخير وقد يخبى الله الخير عن الوالدين في امر الولد لو ان هذا الولد عاش لربما افتتن في دينه ولربما اصابته البلياء والمصائب التي قد تكون شرا ووبالا عليه في دينه - [00:06:19](#)

ودنياه واخرته وكم من اب وكم من ام تمنوا هلاك الابن والبنت بما رأوا من البلاء الذي اصاب الابناء والبنت سيحمد الله المؤمن على كل حال ويحمده في السراء والضراء - [00:06:43](#)

ويفوض الامر الى الله. واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا والله يعلم ونحن لا نعلم ثانيا قد تقول الام قد يقول الاب ان الابن اراد ان يفرح - [00:07:02](#)

وما يدريك ما الفرحة التي تنتظره عند ربه وما يدريك ما الذي اقدم عليه هذا الابن فانه ما من انسان تصيبه مصيبة في موته الا رفع الله بها قدره واعظم بها اجره - [00:07:24](#)

الذي يموت وقد حيل بينه وبين شهوته المباحة احيل بينه وبين اهله ووجهه ان الله يجمع بينه وبين هذا الحب وبين هذه الزوجة في اخرته على اجمل واكمل وافضل ما يكون به الاجتماع - [00:07:44](#)

والله ارحم بخلقه من خلقه بخلقه ولذلك الحزن والبكاء على الاموات عموما لا يرد غائبا ولا يرد مفقودا ولا يجبر كسرا ولا يصلحه وانما على المؤمن ان يسأل سؤالا واحدا ما الذي يرضي الله - [00:08:06](#)

وما الذي يستفيده الميت الذي يرضي الله منك ان تحمد وتسترجع وان تعلم ان البكاء اذن به في الشرع والاذن محدود وليس مبالغ فيه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:08:29](#)